

قناة مكافح الشبهات - أبو عمر البناحي

نصف أكاذيب النصارى حول القرآن الكريم

شبهة رواية "ووصى ربك" التصاق الواو بالصاء "وقضى ربك"

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد:

هذه سلسلة ردود علمية على شبهات النصارى حول عصمة القرآن الكريم.

قالوا كيف تقولون أن كتابكم محفوظ من التغيير وعندكم رواية تقول أن الآية (٢٣) من سورة

الإسراء تغيّرت من {وَوَصَّى رَبُّكَ} إِلَى {وَقَضَى رَبُّكَ}!؟

📖 واستدلوا بما رواه الطبري في تفسيره قال:

{ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ

مُزَاحِمٍ، أَنَّهُ قَرَأَهَا: {وَقَضَى رَبُّكَ} وَقَالَ: إِنَّهُمْ أَلْصَقُوا الْوَاوَ بِالصَّادِ فَصَارَتْ قَافًا. (١)

وللرد على هذا الافتراء أقول:

أولاً: الرواية غير صحيحة:

فالسند فيه راوٍ مُدَّلسٌ وراوٍ آخر ضعيف واهي الحديث.

والمسلمون لا يقبلون في دينهم إلا حديثاً صحيحاً تجتمع فيه شروط قبول الرواية بقسميه الصحيح

والحسن، ويجب أن تنطبق على الصحيح شروط خمس وهي:

(١) اتصال السند.

(٢) عدالة الرواة.

(٣) ضبط الرواة.

(٤) انتفاء الشذوذ.

(٥) انتفاء العلة.

📖 قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: { أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي

يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُتْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا، وَلَا مُعَلَّلًا }. (٢)

علل الرواية:

🌟 العلة الأولى: هُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ مُدَلِّسٌ وَقَدْ عَنَّ الْحَدِيثَ.

فهذا الراوي رغم أنه كان ثقةً ثبناً في الحفظ إلا أنه كان يُدَلِّسُ بلفظة (عن).

📖 قال الإمام الذهبي:

{ هُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ... كَانَ رَأْسًا فِي الْحِفْظِ، إِلَّا أَنَّهُ صَاحِبٌ تَدْلِيْسٍ كَثِيرٍ، قَدْ عُرِفَ بِذَلِكَ }. (٣)

فما هو معنى التدليس في سند الحديث ؟

📖 قال الإمام صلاح الدين العلائي:

{ يَزْوِي الرَّاَوِي عَنِ شَيْخِهِ حَدِيثًا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ بَلْفَظٍ (عَنْ) أَوْ (قَالَ) أَوْ (ذَكَرَ) وَنَحْوِ ذَلِكَ جَمًّا يُؤْهِمُ

الِاتِّصَالَ وَلَا يُصْرِّحُ بِحَدَّثْنَا وَلَا أَخْبَرْنَا وَلَا سَمِعْتُ }. (٤)

فما حكم رواية المُدَلِّس؟

رواية المدلس لا يقبلها علماء الحديث إلا إذا صرَّح فيها بالسماع من شيخه بألفاظ صريحة.

📖 قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح:

{والمُدَّلِّسُ لَا يُخْتَجُّ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا بِمَا قَالَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُبَيِّنَةِ لِسَمَاعِهِ}. (٥)

🌟 العلة الثانية: أبو إسحاق الكوفي عبد الله بن ميسرة ضعيف الحديث.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ عبد الله بن ميسرة أبو ليلى، وهو أبو إسحاق وأبو جرير وأبو عبد الجليل، كناه بهذه الأربعة

هُشَيْمٌ يُدَلِّسُهُ:

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وقال مرّة: ليس بثقة.

وقال مرّة: ليس بشيء.

وقال البخاري: ذاهب الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة { (٦).

إذاً، فأبو إسحاق الكوفي هذا ضعيف الحديث، ومن قبله تدليس هُشَيْم بن بشير.


فهاتان عِلَّتَانِ، إذا وُجِدَتْ عِلَّةٌ واحدةٌ منهما لرفضنا الرواية بسببها، فكَيْفَ بهما معاً؟!!

وبالتالي فالرواية ضعيفة وغير مقبولة.

📖 ثانياً: كتب أخرى تذكر الرواية:

📖 قال الإمام البوصيري:

{ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هَذَا الْحَرْفَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { وَوَصَّى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ }، **فَلُصِّقَتْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بِالْأُخْرَى**، فَقَرَأَ لَنَا { وَوَصَّى رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } وَلَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقَضَاءِ مَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدٌ فَكَانَ مَيْمُونٌ يَقُولُ: إِنَّ عَلَى تَفْسِيرِهِ لَنُورًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا }.(٧)

وطبعاً البوصيري ليس هو من يروي عن أحمد بن منيع، وإنما نقل البوصيري هذه الرواية من مُسند أحمد بن منيع، وهذا سندٌ ساقطٌ تالفٌ، ويكفينا ما قاله عنه صاحبُ الكتاب نفسه وهو البوصيريُّ.  قال الإمام البوصيريُّ:

{ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ }.(٧)

والفرات بن السائب كما قال عنه الإمام البوصيري.

Anti Shubohat

 قال الإمام الذَّهَبِيُّ: { فرات بن السائب، أبو سليمان:

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال ابنُ مَعِينٍ: ليس بشيء.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ وغيره: متروك.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قريب من محمد بن زياد الطحان، في ميمون، يُتَّهَمُ بِمَا يُتَّهَمُ بِهِ ذَلِكَ }.(٨)

فهل مثل هذا الشخص المتروك المُتَّهَمُ، تُقبل منه رواية عند عاقل من العقلاء؟

سند آخر:

قال الإمام سعيد بن منصور:

{ نا سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: (ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه)، يقول: التزقت الواو بالصاد، وأنتم تقرؤونها: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾. (٩).

علة الرواية:

قال الإمام أبو الحجاج المزي:

{ قال محمد بن المنثري: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبد الملك بن أعين، وكان يُحدِّث فيما أخبرت عنه ثم أمسك.

وقال الحميدي عن سفيان: حدثنا عبد الملك بن أعين، شيعي كان عندنا رافضي صاحب رأي.

وقال محمد بن عباد المكي عن سفيان حدثنا: عبد الملك بن أعين وكان رافضياً.

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود حدثنا حامد قال حدثنا سفيان قال: هم ثلاثة إخوة عبد الملك

بن أعين وزرارة بن أعين وحران بن أعين، روافض كلهم، أحببهم قولاً عبد الملك.

وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث، يكتب حديثه.

وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يتشيع { (١٠).

وعبد الملك بن أعين ذكره البخاري في كتابه الضعفاء وقال:

{ عبد الملك بن أعين، كان شيعياً... يُحتمل في الحديث { (١١).

واحتماله في الحديث لا يعني احتمالاً إذا انفرد، بل انفراده غير مُحتمَل، وخصوصاً في رواية كهذه،

وإنما يُحتمَل في وجود متابع قوي فقط، بدليل ذكر الإمام البخاري له في كتاب الضعفاء.

وإنما ذكرتُ هذا الكلام حتى لا يقولنَّ قائل: كيف تُضَعِّقُون عبدَ الملكِ بنُ أعين وقد رَوَى له البخاريُّ في صحيحه.

فأقول أن الإمام البخاريَّ إنما رَوَى له مقروناً بغيره، وليس احتجاجاً به.

فقد أثبتنا الآن أن البخاريَّ نفسه يُضَعِّفُهُ، ولا يحتج به. فكيف نحتج به في رواية كهذه؟

هذا وقد ذكَّره الإمام ابنُ الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين. (١٢)

كما ذكَّره الإمام الذهبي في كتابه المُغْنِي في الضعفاء. (١٣)

كذا ذكَّره الإمام العُقَيْلي في كتابه الضعفاء. (١٤)

﴿ثالثاً: رواية قراءة ابن مسعود:﴾

لا يفوتني أن أنبه أن الإمام الطبرانيَّ في كتابه "المعجم الكبير" ذكَّر رواية أخرى بلفظٍ آخر فقال:

{ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، يَقْرَأُ: "وَوَصَّى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ" } . (١٥)

وأقول أن هذه الرواية في حالة صِحَّتِهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ إِذْ أَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ سَتَكُونُ مُجَرَّدَ

قِرَاءَةٍ مَنَسُوخَةٍ مَعَ الْقِرَاءَاتِ الَّتِي نُسِخَتْ قَبْلَ الْعَرَضَةِ الْأَخِيرَةِ.

وأرجو أن تلاحظ عزيزي القارئ الكريم أن الرواية تتكلم عن قراءة ابن مسعود وليس مصحفاً

مكتوباً كالرواية الباطلة الأولى التي نتحدث عن أن التغيير وقع في المکتوب وليس المقروء.

ثم نقول أن هذه الرواية في حالة صِحَّتِهَا أيضاً فهي قراءة شاذة عن القراءة المُجْمَعِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ

المسلمين في شَتَّى بَقَاعِ الْأَرْضِ.

ولكن سند هذه الرواية لا يصح، ففي سَنَدِهَا عِدَّةٌ عِلَلٌ!

علل الرواية:

☆ العلة الأولى: يحيى الحِماني منكر الحديث.

📖 قال الإمام الذهبي: { يحيى بن عبد الحميد الحِمانيُّ حافظٌ منكر الحديث.

وقَدْ وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وقال أحمدُ ابنُ حنبلٍ: كان يَكْذِبُ جَهَاراً.

وقال النَّسَائِيُّ: ضعيفٌ. { (١٦)

☆ العلة الثانية: الأعمش لم يُدرك الصحابيَّ عبدَ اللهِ ابنَ مسعود.

فَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ ابنُ مسعود رضي الله عنه تُوِّفِيَ عام ٣٢ من الهجرة النبوية.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ تُوِّفِيَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ } { (١٧)

أمَّا الإمام سُلَيْمَانُ بنُ مهران الأعمش فَوُلِدَ عام ٦١ من الهجرة النبوية.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ وُلِدَ بِقَرْيَةِ أُمِّهِ مِنْ أَعْمَالِ طَبْرِسْتَانَ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ } { (١٨)

وهذا انقطاعٌ طويلٌ بينهما يصل لـ ٢١ عاماً، مما يجعلنا نحكم على الرواية بالضعف لهاتين العلتين.

📖 سند آخر لرواية قراءة ابن مسعود:

📖 قال الإمام الطبري:

{ حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا

إِيَّاهُ﴾ قال: أمر ألا تعبدوا إلا إياه، وفي حرف ابن مسعود: (وَصَّى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) { (١٩)

وهذا السُّنْدُ صحيحٌ إلى قتادة بن دعامة، ولكن قتادة نفسه لم يدرك عبد الله بن مسعود.

فَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوِّفِيَ عَامَ ٣٢ من الهجرة النبوية، انظر هامش رقم (١٨).

وأما قتادة بن دعامة السدوسي فقد وُلِدَ سنة ٦٠ من الهجرة.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ... مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ سِتِّينَ } (٢٠).

فبينهما انقطاع حوالي ٢٨ سنة بين مولد قتادة ووفاة عبد الله بن مسعود.

هذا إذا كان قتادة يقصد بكلامه بحرف ابن مسعود أي القراءة.

فهو قطعاً لم يسمع منه، ويضاف إلى هذا أن قتادة مُدَلِّسٌ مشهور بالتدليس.

ويلا شك أن هذا الكلام بَلَغَ قتادة عن شخص آخر عن ابن مسعود، وهذا يعني انقطاعاً في السند

بين قتادة وبين ابن مسعود، فيكون السند بهذا ضعيفاً.

وإما أن يكون قتادة يقصد بالحرف أي الحرف المكتوب في مصحف ابن مسعود، فلنا على ذلك ردود.

أولاً: أن المنقول بالسند الصحيح المتصل المتواتر عن عبد الله بن مسعود وعن كل الصحابة هو

قراءة ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ وليس {وَوَصَّىٰ رَبُّكَ}.

ثانياً: إجماع الأمة الإسلامية على قراءة ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾. فتكون قراءة {وَوَصَّىٰ رَبُّكَ} قراءة شاذة.

ثالثاً: عندنا في دين الإسلام العظيم شروط ثلاثة لقبول القراءة الصحيحة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم:

(١) اتصال السند.

(٢) موافقة الرَّسْمِ العُثماني وَلَوْ احتمالاً.

(٣) موافقة وَجْهِهِ مِنْ أَوْجِهِنَا النَّحْوِ.

📖 قال الإمام ابن الجزري:

{ كُلُّ قِرَاءَةٍ وَافَقَتِ الْعَرَبِيَّةَ وَلَوْ بِوَجْهِهِ، وَوَأَفَقَتْ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَلَوْ اِحْتِمَالًا وَصَحَّ سَنَدُهَا، فَهِيَ الْقِرَاءَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لَا يُجُوزُ رَدُّهَا وَلَا يَحِلُّ أَنْكَارُهَا، بَلْ هِيَ مِنَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ قَبُولُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ عَنِ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ، أَمْ عَنِ الْعَشْرَةِ، أَمْ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمَقْبُولِينَ، وَمَتَى اخْتَلَّ رُكْنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ الثَّلَاثَةِ أُطْلِقَ عَلَيْهَا ضَعِيفَةٌ أَوْ شَاذَةٌ أَوْ بَاطِلَةٌ... هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَئِمَّةِ التَّحْقِيقِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ } (٢١)

وهذه الرواية لا نعلم لها سنداً صحيحاً متصلاً، كما أنّها مخالفة للرسم العثماني المُجمَع عليه على مدار التاريخ الإسلامي. وكل ما خالف هذه الشروط الثلاثة لا عبرة به، ولا قيمة له.

📖 رابعاً: في حالة صحة رواية قتادة:

أقول أنه في حالة صحة الرواية عن قتادة، ولو ثبت بالفعل أن عبد الله بن مسعود كان يقرأ الآية هكذا، فنستطيع أن نقول أن هذه القراءة من منسوخ التلاوة، وأن هذا كان حرفاً أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ثم نُسِخَ مع ما نُسِخَتْ تلاوته.

وإنما قلت هذا، لأن الصحابي عبد الله بن مسعود حَضَرَ الْعَرْضَةَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي عَارَضَ فِيهَا جَبْرِيلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْعَرْضَةُ الْأَخِيرَةُ هِيَ الْقُرْآنُ الْمَوْجُودُ الْيَوْمَ بَيْنَ أَيْدِينَا بِإِجْمَاعِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، قَدِيمًا وَحَدِيثًا، سَلْفًا وَخَلْفًا، لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا مَخَالَفًا.


📖 روى الإمام البخاري في صحيحه:

{ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ: أَتَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ، قَالَ: وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ: فَقَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ } (٢٢)

فهذه شهادة عزيزة غالية على حفظ القرآن الكريم على ما هو عليه بعد العرضة الأخيرة.

تنبيه:

استدل بعضهم بأن الإمام ابن حجر العسقلاني جَوَّدَ سَنَدَ رواية سعيد بن منصور في سننه ردًّا على الزمخشري في إنكاره للرواية، فقال: { أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْهُ }! ولكن مما يُؤسَفُ له أن النصراني الذي اعتاد على التَّدْلِيسِ والكذبِ تَأْسِيًا ببولس، حَذَفَ بَقِيَّةَ تعليقِ الإمام ابن حجر العسقلاني على الرواية وإليك كلام الإمام ابن حجر العسقلاني كاملاً:

 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ وَقَدْ جَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } قَالَ: { وَوَصَّى } . التَّرَقَّتِ الْوَاوُ فِي الصَّادِ . أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْهُ، وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا الْمُعْتَمَدُ، لَكِنَّ تَكْذِيبَ الْمُنْقُولِ بَعْدَ صِحَّتِهِ لَيْسَ مِنْ دَابِّ أَهْلِ التَّخْصِيلِ فَلْيُنْظَرْ فِي تَأْوِيلِهِ بِمَا يَلِيْقُ بِهِ } . (٢٣)

أقول: ولكن هذا الكلام المنقول عن ابن عباس لم يَصِحَّ سَنَدًا حَتَّى نَنْظُرَ فِي تَأْوِيلِهِ بِمَا يَلِيْقُ .

ثم إن الإمام ابن حجر العسقلاني قال: { وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا الْمُعْتَمَدُ } . وهذا يعني أنه يرى السندَ جيداً ولكنه لا يُصَحِّحُ المتن على ظاهره، بدليل أنه لم يعتمد، بل قال أن غيره هو المعتمد، فتنبه! ثم إن الإمام ابن حجر قال: { فَلْيُنْظَرْ فِي تَأْوِيلِهِ بِمَا يَلِيْقُ بِهِ } . وهذا يعني أن لا نأخذ هذا المتن على

ظاهره لأن ظاهره يخالف ما أجمعت عليه أمة الإسلام العظيم منذ زمن الصحابة إلى يومنا هذا.

وقد بيّنا من قبل أن عبد الملك بن أعين راو القصة، وضعه البخاري نفسه في كتابه الضعفاء!

كيف يكون السندُ جيداً كما قال الإمامُ ابنُ حَجَر العَسْقلاني؟!!

أقول: أنه رُوِيَ بَعْضُ الروايات بأنَّ هذه الآية في مصحف أبيِّ بنِ كَعْبٍ رضي الله عنه كانت

مكتوبة هكذا: "وَوَصَّى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ".

ولا توجد رواية واحدة صحيحة في الروايات التي تقول أنها كانت {ووصى ربك} الواو التزقت

بالصاد فأصبحت **{وَقَضَى رَبُّكَ}**.

أكرر كلامي بأنَّ كل الروايات التي تقول بهذا القول ليست بصحيحة، مع مخالفتها لإجماع الأمة

الإسلامية.

سند رواية قراءة أبيِّ بنِ كَعْبٍ:

قال الإمام الطبري:

{ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، قَالَ: ثنا نَصِيرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: ثنا ابنُ حَبِيبٍ

ابنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَعْطَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ مُصْحَفًا، فَقَالَ: هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ

أبو كريب: قال يحيى: رأيت المصحف عند نصير فيه: {ووصى ربك} يعني: وقضى ربك}. (٢٤)

قلت: وهذا سند ضعيف بسبب يحيى بن عيسى الرَّملي.

قال الإمام أبو حاتم بن حبان:

{ يحيى بن عيسى بن محمد التميمي الرَّملي... وَكَانَ مِمَّنْ سَاءَ حِفْظُهُ وَكَثُرَ وَهْمُهُ حَتَّى جَعَلَ يُخَالِفُ

الْأَثْبَاتَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ الثَّقَاتِ ؛ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْاِخْتِجَاجُ بِهِ.

أخبرنا محمد بن زياد الزياتي قال: حدثنا ابن أبي شيبة: سمعت يحيى بن معين - وذكر له يحيى بن عيسى الرملي - فقال: **كان ضعيفا**.

سمعت محمد بن محمود: سمعت الدارمي: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن عيسى الرملي تعرفه؟ قال: **نعم ما هو بشيء** {٢٥}.

ونقول كما قلنا من قبل أن الرواية تعني أن الآية بالفعل أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم له بهذا الشكل ولكن ذلك نسخ مع ما نسخت تلاوته في العرضة الأخيرة.

تنبيه:

يستدل بعض من لا علم له من جهال النصارى بأن كلمة **ووصى** هي الصحيحة لأن كلمة **وقضى** تعني الحتم والإلزام. مستدلين برواية ابن عباس وقوله فيها: { **وَلَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقَضَاءِ مَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدٌ** }!

بمعنى أن الآية إذا كانت **{وقضى ربك}** فهذا يعني أنه أمر نافذ على الجميع، ليس للبشر يد في مخالفته. وعليه فلن يكون في الأرض مشرك واحد لأن الله قضى بعدم الشرك.

وهذا من أعجب ما سمعت من جهال النصارى والمنصرين. **أولاً:** لقد بينا أن الرواية في سندها **"الفرات بن السائب"** وهو متروك الحديث.

ثانياً: معنى **القضاء** في الآية هو أمر الله بعدم الوقوع في الشرك.

قال الإمام ابن منظور: 

{ وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه أي: **أمر ربك وحتم** وهو أمر قاطع حتم } {٢٦}.

ثالثاً: هؤلاء الجهلة لا يفرقون بين الإرادة الشرعية والإرادة الكونية.

فأما الإرادة الشرعية: هو ما يحبه الله لعباده من الهدى والإيمان فأمرهم به وحثهم عليه. وهي التي يحاسب الله عليها عباده بحسب امتثالهم لها أو إعراضهم عنها. ومنها قوله تعالى ﴿ **وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ** ﴾. ومع ذلك فكثير من أهل الأرض لا يتوبون، فدل ذلك على أنها إرادة شرعية.

وأما الإرادة الكونية: فهي قدر الله النافذ على خلقه سواء أحبه الله أو أبغضه، ولا مجال ولا سبيل لأحد أن يخالفها أو يعارضها، ومنها قوله تعالى ﴿ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴾.

وإذا أراد الله تعالى أن يفعل شيئاً فمن ذا الذي يستطيع أن يخالفه أو يعارضه؟! فأرد هؤلاء الجهال أن يحملوا معنى الآية على أن الله قضى ألا يشرك به أحد، وهذا أمر نافذ لن يخالفه أحد، في حين أنها إرادة شرعية وليست كونية، بمعنى أن الله أمر بذلك وأراده شرعاً. فمن استجاب له أثابه الله، ومن خالفه عاقبه الله.

﴿ **خامساً: نقولات مهمة لبعض العلماء:** ﴾

ذكر كثير من العلماء أن المروي باستفاضة عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وغيرهما هو قراءة ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ** ﴾.

﴿ **قال الإمام أبو حيان الأندلسي:** ﴾

{ وفي مصحف ابن مسعود وأصحابه وابن عباس وابن جبير والنخعي وميمون بن مهران من التوصية . وقرأ بعضهم : وأوصى من الإيضاء ، وينبغي أن يحمل ذلك على التفسير، لأنها قراءة مخالفة لسواد المصحف والمتواتر هو { **وَقَضَىٰ** } وهو المستفيض عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهم في أسانيد القراءة السبعة { **وَقَضَىٰ** } هنا قال ابن عباس والحسن وقتادة: بمعنى أمر } . (٢٧)

﴿ **سادساً: الإجماع على قراءة {وقضى}:** ﴾

﴿ **قال الإمام ابن الجوزي:** ﴾

{ قوله تعالى : { وقضى ربك } روى ابنُ أبي طلحة عن ابن عباس قال : أمر ربك . ونقل عنه الضحاك أنه قال : إنما هي «ووصى ربك» فالتصقت إحدى الواوين ب «الصاد» ، وكذلك قرأ أُبيُّ بن كعب ، وأبو المتوكل ، وسعيد بن جبير : «ووصى» ، وهذا على خلاف ما انعقد عليه الإجماع ، فلا يُلتفتُ إليه } .(٢٨)

فهذا إجماع أمتنا الإسلامية العظيمة على قراءة ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ .

ولا يشك عاقل في صحة نقل القرآن الكريم بتواتر الأمة عن الأمة، والجيل عن الجيل.

﴿سابعاً: من فمك أدينك:﴾

ألم ينظر هذا النصراني إلى ما في كتبه؟ ألم يرَ حجمَ التحريفات والتخريفات التي في كتابه؟ ألا يستحي هذا النصراني من نفسه، وهو يؤمن بكتاب أصابته جميع أنواع التحريف والتزييف، ثم يأتي ليتهجم بلا وعي على أصحِّ كتابٍ على وجه الأرض؟! سأضرب مثلاً واحداً بسيطاً على التحريف في كتاب النصارى من العهد الجديد. ومن أراد المزيد فليرجع إلى سلسلة تحريف الكتاب المقدس على قناة مكافح الشبهات.

﴿ جاء في كتاب النصارى يوحنا ٩: ﴾

{ ٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجاً، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ؟» ٣٦ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْ مِنْ بِهِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!». ٣٨ فَقَالَ: «أَوْ مِنْ يَا سَيِّدُ!». وَسَجَدَ لَهُ } .(٢٩)

وهذه الجملة { أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ } هي محل بحثنا الآن.

جدير بالذكر أن هذه الترجمة العربية التي نقلت منها هذه الفقرات هي ترجمة الفانديك البيروتية. ولكن من يتصفح بقية الترجمات يجد شيئاً عجبياً!

﴿ تقول الترجمة الرهبانية اليسوعية: ﴾

{ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ. فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ بَابِنَ الْإِنْسَانَ؟» } (٣٠).

📖 تقول الترجمة العربية المشتركة:

{ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ. فَقَالَ لَهُ عِنْدَمَا لَقِيَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ بَابِنَ الْإِنْسَانَ؟» } (٣١).

📖 تقول الترجمة البولسية:

{ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ، فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْبَشَرَ» } (٣٢).

📖 تقول الترجمة العربية المبسطة:

{ ٣٥ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوا الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ؟» } (٣٣).

فما الذي حدث ولماذا تغيرت كلمة (ابن الله) إلى (ابن الإنسان)؟

والواقع أن العكس هو الصحيح، أي أن النص كان يقول (ابن الإنسان) وتم تحريفه في مخطوطات

العهد الجديد التي ترجموا منها ترجمة الفانديك إلى (ابن الله).

ولكن بالرجوع إلى المخطوطات القديمة المكتشفة مؤخراً، وجد العلماء أن النص يقول (ابن

الإنسان) وليس (ابن الله)!

فكان النص في المخطوطات القديمة هكذا وهذا اقتبسته من نسخة نستل ألاند بعد ترجيحه له:

Ἦκουσεν Ἰησοῦς ὅτι ἐξέβαλον αὐτὸν ἔξω, καὶ εὐρῶν αὐτὸν εἶπεν,

Σὺ πιστεύεις εἰς τὸν υἱὸν τοῦ ἀνθρώπου;

ثم بعد التحريف صار النص هكذا:

Ἦκουσεν ὁ Ἰησοῦς ὅτι ἐξέβαλον αὐτὸν ἔξω καὶ εὐρῶν αὐτὸν εἶπεν

αὐτῷ σὺ πιστεύεις εἰς τὸν υἱὸν τοῦ θεοῦ

والفرق ظاهر بين النصين فكلمة {θεοῦ} تعني الله بينما كلمة {ἀνθρώπου} تعني {إنسان}.

وجاء في كتاب "العهد الجديد يوناني عربي بين السطور" لبولس الفغالي وأنطوان عوكر. (٣٤)

35 ← فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَمَا لَقِيَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ بَابَ الْإِنْسَانِ؟» 36 أَجَابَ: «وَمَنْ هُوَ، يَا سَيِّدِي، فَأُؤْمِنُ بِهِ!» 37 فَقَالَ لَهُ قَالَ وَ ذَلِكَ أَجَابَ الْإِنْسَانَ ابْنَ بـ

35 ← فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَمَا لَقِيَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ بَابَ الْإِنْسَانِ؟» 36 أَجَابَ: «وَمَنْ هُوَ، يَا سَيِّدِي، فَأُؤْمِنُ بِهِ!» 37 فَقَالَ لَهُ قَالَ وَ ذَلِكَ أَجَابَ الْإِنْسَانَ ابْنَ بـ

يقول الأب متى المسكين:

{ كان يظنه أولاً أنه نبي، ولكن لما عَلِمَ أن الواقف أمامه والذي يرى وجهه ويتكلم معه هو هو ابن

الله صاحب الملكوت، والحامل لمفاتيح باب الحياة خَرَّ أمامه ساجداً { (٣٥).

ويقول الأنبا شنودة الثالث:

{ وهنا ليس الحديث عن بنوة عادية لله يشترك فيها جميع الناس، وإلا ما كان المولود أعمى يسأل من هو يا سيد؟ ولو كانت بنوة عامة لقال المولود أعمى كلنا أبناء الله، وأنا نفسي ابن الله، ولكنها

بنوة احتاجت إلى إيمان وإلى معجزة، وكانت نتيجتها أنه سَجَدَ له كابن الله { (٣٦).

وهذا النص من النصوص التي تم تحريفها من أجل تدعيم عقيدة لاهوتية.

فماذا سيقول الأب متى المسكين والأنبا شنودة إذا رجعنا لأصل الفقرة (أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ)؟

ومن المحزن جدا أن النصارى كلما طالبناهم بدليل على ألوهية المسيح ذكروا هذا النص، ولا يعلم

المساكين أن هذا النص تم تحريفه من أجل أن يقعوا فيما وقعوا فيه من الكفر والشرك!

تقول دائرة المعارف الكتابية:

{ وقد حدثت أحيانا بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي كما حدث في إضافة عبارة (والذين

يشهدون في السماء هم ثلاثة) ١يوه٥-٧ حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع

إلى ما قبل القرن الخامس عشر ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ثم أدخلها أحد النساخ في صلب النص. (٣٧)

ولست هنا بصدد التفصيل في تحريف هذا النص فإن ذلك بحثاً مفصلاً بمشيئة الله على القناة.

 **تقول الترجمة الرهبانية اليسوعية:**

{ إن نُسخَ العهد الجديد التي وصلت إلينا ليست كلها واحدة بل يُمكن المرء أن يرى فيها فوارق مختلفة الأهمية ولكن عددها كثيراً جداً على كل حال، هناك طائفة من الفوارق لا تتناول سوى بعض قواعد الصرف والنحو أو الألفاظ أو ترتيب الكلام، ولكن هناك فوارق أخرى بين المخطوطات تتناول معنى فقرات برمتها.

واكتشاف مصدر هذه الفوارق ليس بالأمر العسير، فإن نص العهد الجديد قد نسخ ثم نسخ طوال قرون كثيرة بيد نساخ صلاحهم للعمل متفاوت، وما من واحد منهم معصوم من مختلف الأخطاء التي تحول دون أن تتصف أي نسخة كانت - مهما بُذل فيها من الجهد - بالموافقة التامة للمثال الذي أخذت عنه، يُضاف إلى ذلك أن بعض النساخ حاولوا أحياناً، عن حُسن نية أن يُصوّبوا ما جاء في مثاهم وبدًا لهم أنه يحتوي أخطاء واضحة أو قلة دقة في التعبير اللاهوتي، وهكذا أدخلوا إلى النص قراءات جديدة تكاد أن تكون كلها خطأ، ثم يمكن أن يضاف إلى ذلك كله أن استعمال كثير من الفقرات من العهد الجديد في أثناء إقامة شعائر العبادة أدى أحياناً كثيرة إلى إدخال زخارف غايتها تجميل الطقس أو إلى التوفيق بين نصوص مختلفة ساعدت عليه التلاوة بصوت عالٍ.

ومن الواضح أن ما أدخله النساخ من التبديل على مرّ القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر. فكان النص الذي وصل آخر الأمر إلى عهد الطباعة مُثَقلاً بمختلف ألوان التبديل، ظهرت في عدد كبير من القراءات. (٣٨)

 **مراجع البحث:**

- (١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد ابن جرير الطبري ج١٤ ص٥٤٣، ط دار هجر - الجيزة، ت: د/ عبد الله التركي.
- (٢) علوم الحديث للإمام أبي عمرو بن الصلاح ص١١، ط دار الفكر المعاصر - لبنان، دار الفكر - سوريا، ت: نور الدين عنتر.
- (٣) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج٨ ص٢٨٩، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط.
- (٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام صلاح الدين العلائي ص٩٦، ط عالم الكتب - بيروت، ت: حمدي عبد المجيد السلفي.
- (٥) صيانة صحيح مسلم للإمام أبي عمرو بن الصلاح ص٢٢٧، ط دار الغرب الإسلامي - بيروت، ت: موفق عبد الله عبد القادر.
- (٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي ج٤ ص٢١٠، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٧) إتحاف الخيرة المهرة للإمام شهاب الدين البوصري ج٦ ص٢٢٩، ط دار الوطن - الرياض، ت: ياسر بن إبراهيم (أبو تميم).
- (٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي ج٥ ص٤١٢، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٩) سنن الإمام سعيد بن منصور ج٦ ص٨٨، ط دار الصميعي - الرياض، ت: د/ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حُميد.
- (١٠) تهذيب الكمال للإمام أبي الحجاج المزي ج١٥ ص٢٥٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: د/ بشَّار عَوَّاد معروف.
- (١١) الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ص٧٦، ط دار المعرفة - بيروت، ت: محمود إبراهيم زايد.
- (١٢) الضعفاء والمتروكين للإمام أبي الفرج بن الجوزي ج٢ ص١٤٨، ط دار الكتب العلمية - بيروت، ت: عبد الله القاضي.
- (١٣) المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين الذهبي ج٢ ص٨، ط دار الكتب العلمية - بيروت، ت: حازم القاضي (أبو زهراء).
- (١٤) الضعفاء للإمام أبي جعفر العجلي ج٣ ص٧٩١، ط دار الصميعي - الرياض، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- (١٥) المعجم الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ج٩ ص١٤٩، ط مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- (١٦) المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين الذهبي ج٢ ص٥٢٢، ط دار الكتب العلمية - بيروت، ت: حازم القاضي (أبو زهراء)..
- (١٧) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج١ ص٤٦٢، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط.
- (١٨) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج٦ ص٢٢٧، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط.
- (١٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد ابن جرير الطبري ج١٤ ص٥٤٢، ط دار هجر - الجيزة، ت: د/ عبد الله التركي.
- (٢٠) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج٥ ص٢٧٠، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط..
- (٢١) النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري ج١ ص٩، ط دار الكتب العلمية - بيروت، ت: الشيخ علي محمد الضَّبَّاع .

- (٢٢) صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري ص ١٢٨٢ ح ٥٠١٩ ، ط دار ابن كثير - بيروت.
- (٢٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني ج ١٠ ص ٢٥٦ ، ط طيبة - الرياض ، ت: نظر محمد الفارياي.
- (٢٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد ابن جرير الطبري ج ١٤ ص ٥٤٢ ، ط دار هجر - الجيزة ، ت: د/ عبد الله التركي.
- (٢٥) المجروحين من المحدثين للإمام أبي حاتم بن حبان ج ٢ ص ٤٧٩ ، ط دار الصمعي الرياض ، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- (٢٦) لسان العرب للإمام محمد بن منظور ج ٥ ، ص ٣٦٦٥ ، ط دار المعارف - القاهرة.
- (٢٧) تفسير البحر المحيط للإمام أبي حيان الأندلسي ج ٦ ص ٢٣ ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ، ت: مجموعة من المحققين.
- (٢٨) زاد المسير في علم التفسير للإمام أبي الفرج بن الجوزي ج ٥ ص ٢٢ ، ط المكتب الإسلامي - بيروت.
- (٢٩) كتاب النصرى - ترجمة الفانديك - إنجيل يوحنا - الفصل ٩ الأعداد من ٣٥ إلى ٣٨ ، ط دار الكتاب المقدس - القاهرة.
- (٣٠) كتاب النصرى - الترجمة اليسوعية - إنجيل يوحنا - فصل ٩ عدد ٣٥ ، ص ٣٢٠ ، ط دار المشرق - بيروت ، لبنان.
- (٣١) كتاب النصرى - الترجمة العربية المشتركة - إنجيل يوحنا - فصل ٩ عدد ٣٥ ، ص ١٥٩ ، ط دار الكتاب المقدس - القاهرة.
- (٣٢) كتاب النصرى - الترجمة البولسية - إنجيل يوحنا - فصل ٩ عدد ٣٥ ، ص ٤٤٤ ، ط منشورات المكتبة البولسية - بيروت.
- (٣٣) كتاب النصرى - الترجمة العربية المبسطة - إنجيل يوحنا - فصل ٩ عدد ٣٥ ، ص ١١٢٥ ، ط دار الكتاب المقدس - القاهرة.
- (٣٤) العهد الجديد يوناني عربي بين السطور ص ٤٩١ ، للأب بولس الفغالي ، أنطوان عوكر ، وغيرهما ط مؤسسة دكّاش - بيروت.
- (٣٥) تفسير إنجيل يوحنا دراسة وشرح للأب متى المسكين ج ١ ص ٦٠١ ، ط دير أنبا مقار.
- (٣٦) كتاب لاهوت المسيح للأبنا (نظير جيد) شنودة الثالث ص ١٩ ، ليس عليه اسم المطبعة.
- (٣٧) دائرة المعارف الكتابية ج ٣ ص ٢٩٥ ، ط دار الثقافة - القاهرة ، تأليف نخبة من علماء اللاهوت.
- (٣٨) الترجمة الرهبانية اليسوعية ص ١٢ ، ص ١٣ ، مقدمة العهد الجديد ، ط دار المشرق - بيروت ، ترجمة بولس باسيم الطبعة السابعة.

تمت بحمد الله

مكتبه أبو عمر البنايات

غفر الله له ولوالديه